

خرج أمس المئات من طلبة كلية العلوم الإسلامية في السليمانية في مسيرة؛ احتجاجاً على نشر صحيفة كردية اقتباساً كتبه أحد المواطنين الأكراد المقيمين في أوروبا على موقعه الاجتماعي «فايسوك»، ووصفه المعارضون بأنه «إهانة للإسلام». < o = prefix ecapseman:lmx? />

كما استنكر رئيس الحكومة نيجيرفان بارزاني ما اعتبره «مظاهر الاستخفاف بالإسلام» عقب اجتماعه بعدد من رجال الدين، مشيراً إلى أن «مجلس الوزراء استنكر تلك الكتابات المنشورة، وسيواجه بشدة أي استخفاف بمبادئ الدين الإسلامي، وستتخذ إجراءات قانونية صارمة ضد المعنيين»، داعياً إلى «عدم استغلال حرية الصحافة في ظل غياب قانون يحدد الخطوط الحمراء»، وفقاً لما نقلته صحيفة الحياة.

من جانبه، قال رئيس كتلة «الجماعة الإسلامية» البرلمانية آرام قادر: إن الكتلة «أعدت مشروع قانون لمحاسبة المتطاولين على الإسلام»، وزاد: «لا يجوز انتهاك مقدسات الناس تحت راية الحرية، ويبدو أنه حتى الآن نعاني من فراغ قانوني لمحاسبة المخالفين».

إلى ذلك، أعلن رئيس لجنة الأوقاف والشؤون الدينية في البرلمان الكردي بشير حداد خلال مؤتمر صحفي أن «المجلة توقفت عن الصدور بعد اجتماع عقد في مبنى البرلمان حضرته لجان الأوقاف والشؤون الدينية والقانونية وحقوق الإنسان، وممثلون لاتحاد علماء الدين الإسلامي وهيئة تحرير المجلة»، مشيراً إلى أن «المجتمعين اتفقوا على أن نشر الموضوع يناهز الدستور وأسس الشرع والآداب العامة، وجرح مشاعر المسلمين، وطالبت هيئة تحرير المجلة باستغفار الله سبحانه وتعالى».

وأوضح حداد أن «هيئة تحرير المجلة ذكرت أن نيتها كانت صادقة في نشر الموضوع وأرادت من خلاله تنبيه المواطنين، ولم تقصد إهانة المسلمين، وقد قررت الهيئة بقناعة تامة خلال الاجتماع وقف المجلة عن الصدور»، وأكد ضرورة «إعداد مسودة قانون يعاقب بموجبه المخالفون، والجميع يؤيد تعزيز الحريات والتعبير عن الرأي شرط احترام المبادئ العليا للأديان».

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 08/05/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com